

اقليم كردستان العراق الفيدرالي
وزارة التربية

علم التجويد

للفيف الخامس الاعدادي

المدارس الإسلامية

أقليم كوردستان العراق الفدرالي
وزارة التربية

علم التجويد

الصف الخامس الامتدادي

تأليف

الشيخ جلال الحنفي فرج توفيق الوليد د . قحطان عبد الرحمن الدوري

١٤٢٦هـ - ٢٧٠٥ كوردس - ٢٠٠٥م

مطبعة الشموع - بغداد



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الإشراف على الطبع

جلال عمر رمضان - ابراهيم اسماعيل حسن

الإشراف الفني على الطبع

صباح سعيد عبدالله

كريم مولود حمة صالح



المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
وأصحابه أجمعين •

وبعد :

فإنّ علم التجويد أول من وضعه العرب والمسلمون لحفاظاً على القرآن
الكريم ، ليتلى بصورته الصوتية الصحيحة المنقولة عن الرسول الاكظم
صلى الله عليه وسلم، والتي تتلاءم مع النطق الصحيح للعرب الاوائل الذين
يمثلهم الرسول صلى الله عليه وسلم ، لانه كان من خيرة بطونهم وقبائلهم •
وقد توخينا أن يكون الكتاب وافياً بالغرض في هذه المادة ، مع
الايجاز غير المخلّ والطريقة التوضيحية المبسطة ، ليكون ملائماً لدارسيه
تلك جهودنا المتواضعة في هذا الكتاب للصفوف الخامسة الاعدادية من
المدارس الاسلامية ، راجين من الله سبحانه السداد والتوفيق •

المؤلفون

« تمهيد »

تعريف علم التجويد :

التجويد في اللغة : الاتقان والتحسين .
يقال : جوّد الشيء يجوّده اذا صنعه مقروفاً بالجودة .
وفي الاصطلاح : هو النطق بالمعروف والانفاظ القرآنية على وجهها
الفصح ، الذي فطقت به العرب .
وقد أصبح من ضرورات التجويد اقتران التلاوة بالانظام
المحتشمة ، وأن يكون القارئ حسن الصوت والحفظ والاداء .

موضوعه :

موضوعه : الكلمات القرآنية من جهة كونها كلمات عربية فصيحة و يترتب
على هذا أن تكون قواعد علم التجويد في الغالب شاملة لجميع الانفاظ
والنصوص العربية الفصيحة من شعر وثر ، وان كانت هذه القواعد اوثق
صلة وتعلقاً بتلاوة القرآن الكريم .

ولذلك نكون مع من قال : انّ موضوع علم التجويد هو الحروف
العربية في القرآن والحديث والشعر والنثر ، لانه يبحث في كيفية التلفظ
بها وفي مخرجها وصفاتها كالترقيق والتفخيم وغير ذلك مما سيرد الكلام
عليه بالتفصيل ، لأن سلامة اللغة تقتضي تطبيق قواعده اتم تطبيق ،
ليشاكل صوت الأبناء صوت الآباء والأجداد قبل تطرق العجمة الى
الاستهم .

حكم التجويد :

عرفنا من تعريف علم التجويد : أنّه يتضمن قواعد تهدي الى التلفظ
بالانفاظ العربية على وجهها العربي الفصح .
وهذا لا تكون القراءة بدون الضوابط التي حددها هذا العلم
قراءة صحيحة . ولما كان الخطأ لا حد له فقد يشذ من يجهل هذه القواعد

في قراءته ، ويخرج باللفظ العربي القرآني الى ما هو غير عربي ولا فصيح ،
لذا كان حكم التجويد بحكم الفرض على كل قارئ للقرآن ، بل على كل
ناطقم بالعربية الفصحى العزيرة .

طريقة الأخذ به :

التجويد من العلوم الصوتية التي يعتمد في دراستها على الاستماع
والتلقي ، لأن الكتابة لا تكفي وحدها لتوضيح المعاني الأدائية التطبيقية
على وجه الدقة ، ولذا ينبغي الاصفاء التام عند دراسة قواعد التجويد على
الامتاذ ؛ ليكون التطبيق موافقاً لما هو ممدون في كتب هذا العلم .

فائدته واهميته :

فائدته : صون اللسان عن اللحن في لفظ القرآن الكريم ، وكذلك
صون اللسان عن الخطأ الصوتي في الكلمات العربية من شعر وثر ،
والنطق بها على الصورة الصحيحة التي نطق بها الفصحاء من العرب .

وهو في الحقيقة علم ينتمي الى مجموعة العلوم العربية التي منها
النحو والصرف والبلاغة . وما هو بأقل منها شأنًا ودرجة ، بل أنه
يتوصل به الى تصحيح أخطاء لا يتوصل الى تصحيحها من طريق آخر
سواها ، لاستقلاليتها في مفرداته وجزئياته .

فهو علم عظيم الاهمية في آفاق الثقافة الدينية واللغوية .

آداب التلاوة :

للتلاوة آداب يجب الالتزام بها لأن قارئ القرآن يتجه الى الله في
قراءته مبتغياً بها تذوق كلام ربه وتفهمه واستيعابه ، كما أنه عند قراءته
القرآن الكريم يقوم بعمل تعبدي يتفرغ له عما سواه من الاعمال ؛ لذا
كان عليه ما يأتي :-

١ - أن يكون متطهراً من الأدران ، ومتوضئاً وضوءه للصلاة .

- ٢ - أن يجلس لذلك جلسة محتشمة ، لاتشبه جلوسه اليومي للعب وغيره .
- ٣ - أن لا يعبث بما بين يديه من الاشياء .
- ٤ - أن لا يترك القرآن في مكانه وينهض الى امور أخرى قبل اتمام التلاوة .
- ٥ - أن يتهمل في تلاوته ، ولا يتعجل في نطق الالفاظ القرآنية الكريمة .
- ٦ - أن لا يقفز في التلاوة بين الآيات ، بحيث يقرأ آية أو آيتين ، ثم يترك ما يأتي بعد ذلك من الآيات ، لينتقل فوراً الى مواقع أخرى من القرآن الكريم .
- ٧ - أن لا يقبل الصفحات بلا ضرورة .
- ٨ - أن لا يتناول الطعام وغيره عند القراءة .
- ٩ - أن لا يصرخ في التلاوة ، لان الصراخ غير لائق ولا جائز .
- ١٠ - أن لا يقرأ القرآن بما يشبه الاناشيد والاغاني ، احتراماً له واجلالاً .

فضل التلاوة :

تلاوة القرآن عبادة مأمور بها كل مسلم ومسلمة ، وهي مما يثاب عليه ، قال تعالى : «وأمرت أن أكون من المسلمين ، وأن أتلو القرآن» - النمل ٩١ - ٩٢ .

وأمر سبحانه بالاستماع لتلاوة من يقرأ كتاب الله ، فقال سبحانه وتعالى « واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا » - الأعراف ٢٠٤

ومن هنا كانت تلاوة القرآن من فضائل الاعمال عند الله ، فوق انها تهذب السلوك تهذيباً اسلامياً رشيداً ، وتقوّم الألسنة بالنطق العربي الفصيح .

صفة تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن تلاوة تتمثل فيها تقوى الله والخشوع التام إضافة الى تذوق هذا الكلام الالهي العظيم وتفهم معانيه الجليلة التي أراد الله بها هداية البشر الى الخير والصلاح وسعادة الدارين أي : سعادة الدنيا والآخرة .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ القرآن أمكن لسامعه ان يحصي حروفه ، لأنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يستعجل في النطق بالألفاظ القرآنية استعجالاً تفوت به من الكلمات حروف كثيرة . وقد علم الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم كيف يتلو القرآن فلا يستعجل في قراءته ، اذ قال له :

« وقرآنًا قَرَّ قَنَاءً لِقِرَاءَةٍ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَتَرْتِيلًا

تنزيلاً » - الاسراء ١٠٦

وكان صوت الرسول صلى الله عليه وسلم يأخذ بجميع القلوب . وكان يقرأ القرآن بصوت مشوب بالخشوع ، وكاف قراءته تبين المخارج والمباني والمعاني .

فاذا قرأ القرآن ، كان مُعَبَّرًا في قراءته عن المطالب القرآنية تعبيراً يكاد يكون ملموساً لكل سامع ومؤثراً فيه .

وكان غالب تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم يُسْتَمَعُ اليه منه ، وهو في صلواته ، ومن ذلك صلاة الفجر التي يُسْتَعْبَدُ ان يُقْرَأَ فيها من القرآن الآيات الكثيرة .

تمهيد القرآن :

يجب أن يتمهد القارئ القرآن الكريم بالتلاوة . أي : أن يُقْبَلَ على تلاوته في أحيان متقاربة ، لئلا ينقلب الاهتمام بالتلاوة في وقت اهتلالها في وقت آخر .

وفي تعهد القرآن الكريم بالتلاوة ما ثبت نصوصه في الذهن .
فيؤدي ذلك الى حفظ كلام الله واستظهاره وعدم نسيانه وشروء الفاظه
عن الذاكرة .

وفي تعهد القرآن الكريم بالتلاوة ما يلفت ذهن القارئ الى معانيه قد
تكون فاتته نيا سلف من تروته ، فانه كتاب الله الذي لا ينضب بعينه
ولا يجفّ عوده ، ولا يذهب بريقه .

وهناك أحاديث نبوية كثيرة تنهي باللائمة على من ينسى محفوظاته
من الآي القرآني ، وانما يكون هذا النسيان بسبب عدم ملازمة التلاوة
وعدم متابعتها .

والحافظ للقرآن يكون أقدر على تعهده من غيره ، لانه يكون عانقاً
بذمته ، ومخفوظاً في صدره ، فهو يستطيع أن يتلوه آناء الليل وآناء النهار ،
فينتفع بما أنزله الله فيه من هدى وخير وارشاد .

كما أن على المسلم أن لا يكتفي بالاستماع الى المقرئين فحسب ، بل
عليه أن يقبل على التلاوة بنفسه لأن له عند الله ثواباً كبيراً
وأجراً عظيماً .

تحسين الصوت بالقرآن :

منذ قرىء القرآن الكريم ابّان نزوله ، وعلى عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، لوحظ في ذلك الاهتمام بحسن الأداء الصوتي ، فكان
القرآن اذا قرىء ، قرىء منغماً بالانغام العذبة المأنوسة في النفس البشرية
والمقبولة في الاسماع السليمة .

والأحاديث في هذا المعنى كثيرة ، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوماً لرجل سمعه يتلو القرآن فأعجبه تلاوته : « لقد استمعتُ اليك
البارحة ، لقد أوتيتَ مزاراً من مزامير آل داود » . فقال :
« لو كنتُ أعلمُ أنّك تستمعُ اليّ يا رسولَ الله لَحَبَّرْتُهُ لك
تصيراً » .

وجرت عادة المسلمين في شتى أنحاء الأرض على تلاوة القرآن داخل الصلاة وخارجها بالهيئة المقرونة بالانغام المهدبة المستلحة التي يتعد بها عن الالحن العابثة والرائضة وما الى ذلك .

وبذلك ينبغي أن يحرص القارئ على صوته ، فلا يؤذيه بالماكل التي تخدش الحنجرة ، وتلف الجبال الصوتية ، فيفسد بذلك الصوت الجميل .

الاستعاذة :

هي قولنا : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .
وتكون عند البدء بتلاوة شيء من الآيات القرآنية الكريمة ، وقد جاء النص على ذلك بقوله تعالى : « فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم » - النحل - ٩٨ .

وهي مما يحسن البدء به على وجه الجهر أو الاخفات .

البسمة :

هي النطق بكلمة : بسم الله الرحمن الرحيم .
ويسن للقارئ البسمة في أول كل سورة غير سورة التوبة .
اما اذا ابتداء التلاوة في أثناء السورة فهو مخير ، ان شاء بسمل بعد الاستعاذة ، وان شاء اقتصر على الاستعاذة . وفي سورة التوبة يحتمل ذلك أيضاً .

واذا قريء التعوذ مع البسمة جاز أربعة أوجه هي :

- ١ - الوقوف عليها . وهذا الوجه هو الأولى .
 - ٢ - الوقف على التعوذ ووصل البسمة بأول القراءة .
 - ٣ - وصل التعوذ بالبسمة والوقوف عليها .
 - ٤ - وصل التعوذ بالبسمة ووصلها بأول القراءة .
- واذا فصل بالبسمة بين سورتين - ولو غير مرتبتين - فيه أربعة أوجه :

- ١ - الوقوف على آخر السورة ، وعلى البسمة ، وهذا أحسنها .
٢. - الوقوف على آخر السورة ، ووصل البسمة بأول السورة الثانية .
- ٣ - وصل الجميع .
- ٤ - وصل البسمة بآخر السورة والوقوف عليها . وهذا الوجه الرابع غير جائز ، لان البسمة لاوائل السور للأواخرها .

الانصات :

يجب على من يقرأ عنده القرآن باختياره ورغبته أن يستمع إليه استماعاً اتفاح واستفاداً ، فقد قال الله تعالى «واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون» - الاعراف ٢٠٤ .

وعدم الانصات الى التلاوة أو التشاغل عنها بما لايليق من عمل أو كلام ، يستوجب الاتم .

فاذا كان هناك مَنْ هو في أمر يَسْغله ، ويشغل باله ، وهو في حال لايجئه للانصات الى كلام الله تعالى ، فليس له تكليف قارىء بقراءة ، هو غير قادر على الاتباه اليها والاستمتاع بها ، لأنّ تلاوة القرآن يجب أن تتم في مواقعها المختارة التي تستوجب من الحاضرين الانصات والتفهم .

مراتب التلاوة :

أعلى مراتب التلاوة ما يكون مقروناً بالنظم الموسوع وهو غالب تلاوة المقرئين وأئمة المساجد في الصلاة ، وتكون هذه التلاوة تلاوة ملتزماً فيها بالضوابط الأدائية - أي : بقواعد علم التجويد .

وفي حديث الرجل المتقدم : «لو كنت أعلم أنك تستمع السبيء يا رسول الله لجبرت لك تحبيراً أي لأجلك فيه أكثر اجادة من طريق النظم وجمال الأداء ، ما يشير الى ذلك .

ومن التلاوة ما يكون مرسلاً "ارسالاً" لاتملك الإقناع أن تبرز فيه .
ولكن فسطا كبيراً من قواعد التجويد تكون واضحة في ذلك ، ومن هذا
ما نسمعه من مقرئي المصحف المرتل .

وهناك قراءة لدى المقرئين عند قضائهم وقتاً طويلاً في التلاوة ، وهي
أنهم يمدون الى اخفاء الالفاظ القرآنية بمهارة نغمية خاصة ، ثم ترتفع
اصواتهم ثم تنخفض ابتغاء الاستراحة ، وربما خفي النص القرآني خلال
تلاوتهم دون ان يسكتوا او يسكبوا عن التلاوة .

وغالباً ما يقع هذا عند قراءة القرآن من أجل ضبط الحفظ وعدم
النسيان .

ومن أنواع التلاوة أن يجتمع غير واحد من المقرئين والمؤذنين
فيقرأوا معاً آيات قرآنية ، وكان معروفاً في العراق قبل بضعه عصور باسم
(الادارة) ، ثم عدل عنه غير أن شيئاً من ذلك لم يبرح مستعملاً حتى
الوقت الحاضر ، على قلة وندرة ، لاسيما أيام الخميس عند صلاة العشاء ،
أذ يعمد المؤذنون الى تلاوة (سورة الاخلاص) جماعة على لسان واحد
وبصوت واحد .

ومن أنماط التلاوة : أن يتسامح الائمة في المساجد شيئاً من التسامح
عند التلاوة في تطبيق قسم من القواعد الأدائية من نحو المدود والغنن لما
يرونه من وجوب التخفيف في الصلاة وعدم الاطالة على المؤمنين .

وهذا كائن على وجه العادة عند القراءة في صلاة الظهر والعصر .
ومثل ذلك من يقرأ النص القرآني ضمن خطاب أو حديث فإنه لا يلزم ببعض
أحكام التجويد من المدود والغنن .

«أحكام النون الساكنة والتنوين»

للنون الساكنة عدة أحكام، هي الظهار والاقلاب والادغام والاختفاء والاختفات. وبعد التنوين في حكمها، لان التنوين هو أيضاً نون ساكنة تلفظ ولا تكتب. وفيما يلي بيان تلك الاحكام:

(١) الاظهار

وهو أن تلفظ النون الساكنة نوناً محررة دون غنة أو أي صفة من الصفات الصوتية التي تصاحب حروف الاظهار ويحسن أن لا يفصل بين النون والحرف العلقى الاتي بعدها.

وحروف الاظهار - وهي حروف الحلق - ستة هي: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء^(١).

أ - الهمزة: - فأما من اعطى واتقى.

عذاباً اليما.

ب - الهاء: - واما السائل فلا تنهر.

على شفا جرف هار.

ج - العين: - صراط الذين انعمت عليهم.

يوماً عبوساً قمطريراً.

د - الحاء: - فصل لربك وانحر.

عزيز حكيم.

هـ - الغين: - ونزعنا ما في صدورهم من غل.

بلدة طيبة ورب غفور.

(١) جمعها بعضهم في البيت الآتي:

همزة فهاء ثم عين حاء مهملتها ثم غين خاء

وأما من خَفَّتْ موازينه •

وجوه "يومئذٍ خاشعته" •

فالنونات السواكن ومثلها التنوين السابقة لحرف الحلق تقرأ على

وجه الاظهار^(١) •

(٢) الانقلاب :

تقلب النون الساكنة الى ميم اذا جاءت بعدها « باء » مثل :

• أنبياء •

فان النون هنا تلفظ ميماً فيقال في اللفظ : « أمبياء » ، دون

كتابه النون ميماً ، لكي تقلب النون دائمة على هيئة المفرد الذي

هو : نبي •

والقاعدة العامة هي :

ان ما ينقلب من الحروف يلفظ على ما انقلب اليه ، ولكنه يكتب على

حرفه الاصلي •

ومن نماذج الانقلاب في التنوين :

« ان الله سميعٌ بصيرٌ » ، « كرامٍ بررة »

فان التنوين يلفظ ميماً فيقال : « سميعٌ بصيرٌ »

« كرامٍ بررة »

(١) ومن مواقع اظهار النون الساكنة ان تأتي بعدها (واو ، ياء) في كلمة واحدة •

ومثل عنوان ، صنوان (في الواو) •

ومثل : دنيا ، غنسية (في الياء) •

ولا يرد هذا الاظهار في كلمتين الا في قوله تعالى : (ن والقلم) •

وقوله تعالى : (يس والقرآن الحكيم) ، فلا تدغم النون في الواو ، وانما تلفظ

مظهرة •

ومواقع اظهار النون الساكنة هذه ذكرها العلماء في بحث الادغام والاستثناء

مثل (أذُن) في قوله تعالى : (ويقولون هو أذُن) فان النون تكون في

اظهار ، أي ان تلفظ من دون غنة •

ومواقع اظهار النون الساكنة هذه ذكرها العلماء في بحث الادغام والاستثناء

وان ذكرناها هنا لتعلقها بالاظهار •

(٣) الادغام

اذا تكررت النون فكات الاولى منهما ساكنة والاخرى متحركة ، مثل :
(ان) المؤلفة من مقطعين صوتيين هما : ان° ، ن° . فتلک هي
حالة الادغام .

والادغام قسمان :

القسم الاول : الادغام بغنة^(١) ويكون عند ملاقاته النون الساكنة
والتنوين :

أ - الميم • مثل مَن° معي فالنون في (مَن°) تنقلب الى : ميم ، فتدغم ،
هذه الميم المجتلية في الميم الأصلية التي في (معي) ، ويكون ادغامها
مصحوباً بغنة ظاهرة • فتلفظ : مَم° معي •
ومثاله في التنوين : بلسانٍ عربيٍّ ميين°

ب - الياء • مثل : ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره •

فإن النون الساكنة في (مَن°) تنقلب الى ياء ، وتدغم في ياء
(يعمل) ، فتلفظ : مَي° يعمل •
ومثاله في التنوين : خيراً يره •

ج - الواو • مثل : من° ولي° •

فأها تلفظ : مِو° ولي° •

ومثاله في التنوين : لهاً واحداً° (٢) •

-
- (١) الغنة : هي اخراج الصوت من الخيشوم ، وهو أقصى الانف أو يمر به إذا
كان المنخران مفتوحين ، أو كان الانف غير معتل بزكام شديد ونحوه •
(٢) مذهب جمهور العلماء : الادغام بغنة يكون عند ملاقاته النون الساكنة
والتنوين بحروف (ينمو) •

القسم الثاني : الادغام بغير غنة . ويكون عند ملافة النون الساكنة والتوين :

- أ - الراء • مثل : مين دهم •
 فتكون النون الساكنة راءً بسبب الانقلاب ، فتلفظ : مير دهم ،
 ثم تلفظ الراء الاولى بالثانية •
 وفي التوين : من رب رحيم •
 ب - اللام • مثل : يين لنا •
 فان النون تقلب الى لام ، فتلفظ : ييل لنا ، ثم تلفظ اللام
 الاولى بالثانية •
 وفي التوين : هدى للمتقين •

(٤) الاخفاء

وقد سمي أيضاً بالاشمام (١) •
 وهو النطق بالنون الساكنة بعيدة عن مخرجها بعض البعد . وقرية
 من مخرج الحرف الذي يليها ، بحيث يبدو فيها عند النطق أثر الحرف الذي
 مات الى مخرجه •
 وحروف الاخفاء خمسة عشر حرفاً (٢) هي :

الحرف	في النون	في التوين
ص	ان تنصروا الله ينصركم	جمالة صتر
ذ	من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً	عز ذو اتقام
ث	والاثني بالاشي	ماء ثجاجا
ك	من كان يريد	علياً كبيراً

(١) في قواعد التجويد والالقاء الصوتي للشيوخ جلال الحنفي قسم الاشمام الى ثلاثة اقسام : كلي وحروفه سبعة ، وجزئي وحروفه خمسة ، وخفي وحروفه ثلاثة •

(٢) جمعها بعضهم في اوائل كلمات البيت الآتي :

صيف ذا ثناكم جاد شخص قد سما
 دم طيباً زدي في ثمر ضح ظالم

الحرف في النون في التثنية

الحرف	في النون	في التثنية
ح	أنجيناہ	خلقاً جديداً
ش	من شيء	يأساً شديداً
ق	ينقلب علي عقبيه	فتح "قريب"
س	تأكل منسأته	بشراً سوياً
د	ما عندكم ينفد	كوكب "درّتي"
ط	فاطلقا	سبع سماوات طباقاً
ز	قد أفلح من زكّاهما	ماءً زلقاً
ف	ينفقون	ماءً فراتاً
ت	ان أحسنتم احسنتم لأنفسكم	قوماً تجهلون
ض	وطلع منضود	وكنا قوماً ضالين
ظ	ينظرون	ظلاً ظليلاً

ويكون الاخفاء مصحوباً بغنة سميت في (قواعد التجويد والالقاء الصوتي) بالغنة الاشمامية ، وقد سميت بذلك لما يغلب عليها من ظهور أثر الحرف الذي اخفيت فيه النون الساكنة .

(٥) الاخفات

ويقع للنون الساكنة الموقوف عليها اذا جاءت بعد حرف ساكن (١) .
مثل : اولئك لهم الأمن .

فإنّ النون تنطق على وجه غير ظاهر بسبب تعرضها لسكونيّين متتابعين .

ومثل : أأنتم أنزلتموه من المّزن .

ويقال له : الاخفاء . كما يقال له : الرّوم .

(١) بحث العلماء الاخفات في باب (الرّوم) ، ولعلاقته بالنون الساكنة رأينا من المناسب بحثه هنا .

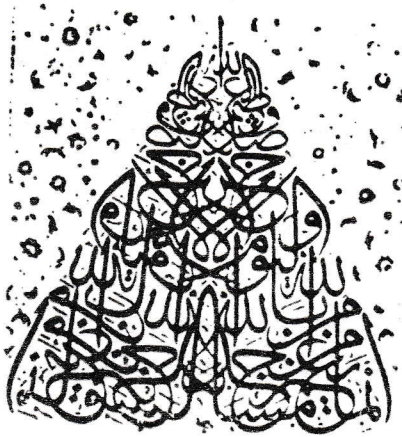
خلاصة أحكام النون الساكنة والتنوين :

تبين لك مما مرّ أن النون الساكنة والتنوين يُدغمان عند (سنة

أحرف) ، ويظهران عند (سنة) ، ويقلبان ميماً عند (واحد) ويخفيان عند

الباقى ، وهو (خمسة عشر) حرفاً .

وهذا هو مجموع الحروف العربية الـ (٢٨) حرفاً .



« احكام الميم الساكنة »

للميم الساكنة حالات هي :

(١) الاظهار :

وهو أن تظهر الميم الساكنة مع جميع حروف الهجاء عدا
(الميم والباء) (١) .

والمراد بالاظهار هو النطق بالميم دون أن يكون ذلك مصحوباً بفنة
أو قلقة أو فصل بين الميم والحرف الذي يليها (٢) .

كذلك تكون الميم في حالة اظهار ، عند النطق بها ساكنة ، في نهاية
كلمة موقوف عليها ، مثل : تَمَمٌ .

(٢) الاخفاء (التماس) :

وذلك عند اتصال الميم الساكنة بـ (الباء) .

ويقال له : التماس .. ويكون مصحوباً بالفنة .

مثل : انّ ربهم بهم يومئذٍ لخبير .

ويتمدّد هذا الاخفاء جوازياً ، فانّ اظهار الميم الساكنة قبل الباء

معروف ومقروء به .

(١) استثنى العلماء (الالف) من اظهار الميم الساكنة عن ملاقاتها لجميع الحروف
عدا الميم والباء ، لان الف ساكنة ابدأ ، فلايتها لحرف ساكن ان يسبقه
في اللفظ .

(٢) ذكر العلماء أن الاظهار يكون اشد عند ملاقة الميم الساكنة للواو والفاء ،
مثل : هليم ولا الضالين ، هم فيها .

(٣) الادغام

إذا اجتمعت ميسان ، اولاهما ساكنة والاخرى متحركة ، كان ذلك ادغاماً مصحوباً بغنة •

• ويكون في كلمة مثل : محمد ، لما •

ويكون في كلمتين ، مثل : لهم من جهنم مهاد • فان الميم في (لهم)

ساكنة وقد تلتها ميم متحركة في (من) ، فجرى الادغام فيها •

• (٤) الاخفات : ويقال له : التروم (١) •

وهو أن تكون الميم ساكنة سكون وقف وقد سبقها حرف ساكن سكوناً

أصيلاً في اللفظ ، فان الميم تلفظ بحالة اخفات ، مثل (صمكم) فالميم

لا يظهر لها صوت كامل •

• ومثل : خضبتهم علم •

• وذلك تعاضياً من كسر ما يسبقها من حرف ساكن سكون بناء •

احكام الميم والنون المشدتين

• اذ كافت النون والميم مشدتين فلا بد من وجود الغنة فيهما •

• مثل النون المشددة : ان الله ، من الله ، الجنة •

• ومثال الميم في كلمة : ثم ، لما محمد •

• وفي كلمتين : ما لهم من الله ، كم من •

(١) بحث العلماء الاخفات في باب (التروم) ولعلاقته بالميم الساكنة رأينا من

المناسب بحثه هنا •

المد

المد : هو اطالة الصوت بعرف من حروف المد الثلاثة ، التي هي :

- أ - الالف الساكنة المفتوح ما قبلها ، مثل : قال .
 - ب - الواو الساكنة المضموم ما قبلها ، مثل : يقول .
 - ج - الياء الساكنة المكسور ما قبلها ، مثل : يأتي .
- وقد جاءت نماذج هذا المد مجبوعة في كلمة : (ثَوْجِيهْمَا) .
- ويشترط في سكون هذه الحروف ان يكون سكوناً انسياً : أي يجري فيها المد جرياناً غريزياً لا تكلف فيه .
- على أن الالف لا تكون الا حرف مدٍ مطلقاً ، لانه لا تكون الا ساكنة وما قبلها مفتوح من الأصل ، بخلاف الواو والياء فقد تكون حروف مدّ اذا كانت كما قلنا آتياً ، وقد لا تكون حروف مدّ .

«اسباب المد»

اسباب المد قسمان :

- أولاً : الهمزة المتحركة ، سواء آكأت الحركة فتحة أم ضمة أم كسرة : سوءٌ ، سوءاً ، سوءٍ (بالرفع والنصب والجر) .
 - أم كانت ساكنة غير متحركة مثل : سوءٌ .
- ثانياً : السكون ، وهو حالة الحرف المجرد من الحركة ، وهو
- أمّا :
- أ - سكون لازم ، وهو السكون الثابت وقماً ووصلاً . مثل :
- الحاقّة .

ب - واما سكون عارض ، وهو السكون الثابت وقماً والساقط
وصلاً . مثل : نستعين ، وما أنت عليهم يجبار ، يكتبون ، عند
ارادة الوقف عليها .

« اقسام المد »

(1) المد الطبيعي

هو ان يوجد حرف المد دون وجود سبب بعده من همزة أو سكون .
مثل قال ، قيل ، يقول . ومثل : ثوحيهما .
ومقدار مدّه : حركتان .
والحركة الواحدة هي : رفع الاصبع أو خفضه .
وقد اشتقت من المد الطبيعي مدود . منها :-

أ - مدّ البدل : الذي جاءت تسميته بسبب ان الهمزة تسبق
حروف المد مثل : آدم ، أودي ، ايتاء الزكاة . . . وهناك من يشبع هذا
المد ، ولكن الراجح فيه أنه مد طبيعي لا غير .

ب - مدّ التمكين : وهو كل ياءين احدهما مكسورة والتي بعدها
ساكنة سكوناً انسياً ، أي انها حرف مديّ .

وسبب تسميته بذلك : ان التقاء الياءين بحالة مديّة يتطلب جهداً
خاصاً في اللفظ ، يتحقق به نطق الحرفين في آن واحد بسبب ما يكون
فيهما من ثقل .

مثل : حَيِّتُمْ ، اصلها : حَيِّتُمْ ،

أَقْمِينَا بالنطق الاول ،

تَمِين ، تَقِيم ، تَبِين .

وكذلك يكون مد التمكين عند النطق بواوين ، آ ولاهما مضمومة ،
والثانية ساكنة سكوناً إنشائياً ، أي : أنها حرف مسدي ، مثل .
وَوْرِيَّ عَنْهَا .

ج - مدّ العوض : وهو الوقف على التتوين المنصوب في آخر
الكلمة بحيث يكون المد عوضاً من التتوين ، وإذا لم يوقف عليه
فلا يد .

مثل : حكيماً ، عليماً ، رحيماً . تقول فيها :

حكيماً ، عليماً ، رحيماً
بالالف عوضاً من التتوين اذا
وقفنا عليها .

(٢) المد المتصل :

: ويكون حيث يوجد سبب المد (الهمزة) بعد حرف المد في كلمة واحدة .
مثل : جاء ، سوء ، جيء .

وحكم مده : الوجوب . أي أن مده لا يجوز على درجات لأنه
غير جوازي .

(٣) المد المنفصل :

هو أن يكون حرف المد في آخر كلمة ، ويكون سببه (الهمزة) في
أول كلمة أخرى ، ولذلك سمي منفصلاً .

مثل : انا أعطيتك الكوثر ، قوا أهسكم ، في أهسكم .

ومد جوازي . أي ان للقارئ أن يمده كالمد الطبيعي ، أو كالمد
المتصل ، أو بين ذلك (١) .

(١) ان جواز المد لا تعني اعتباطيته وعدم الالتزام فيه بنظام ، بل أن ذلك راجع
الى اختلاف القراء في قراءاتهم المروية ، أو انها ترتبط بفهم النص المقروء
واستحقاقه للمد ، أو عدم استحقاقه .

(٤) المد العارض

وهو أن يوجد حرف المد ، ويوجد بعده سكون اختياري غير لازم . وذلك اذا وقفنا عليها بالسكون الاختياري ولم نصلها بما بعدها .

مثل : رزقاً للعباد ، اهدنا الصراط المستقيم ، لا اعبد ما

تعبدون .

وانما سمي مدأ عارضاً لانه متحرك في الدَّرَج ، وقد عرض له السكون في حالة الوقف .

وهو من المدود الجائزة ، أي : يمكن مده مدأ طبيعياً ، وقدر ذلك : حركتان . كما يمكن مده ست حركات ، وهي أعلى درجات المد فيه . ويمكن أيضاً مده مدأ يتراوح بين هذه المقادير (١) .

(٥) المد اللازم

وهو أن يكون بعد حرف المد سكون لازم غير عارض . والمراد بالسكون اللازم ما هو ثابت وقفاً ووصلاً . وهو أربعة أقسام :

أ - الكلمي المخفف : وهو ان يكون بعد حرف المد ساكن غير مشدد مثل : الآن ، محياي° (بسكون الياء) .

ب - الكلمي الثقيل : وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد . مثل : الحاقّة ، أتأمروني ضالاً فهدي . واصلاً : الحاققة ، أتأمروني ، ضاللاً .

ومقدار مده : ست حركات ، ومده وجوبي .

(١) في النشر لابن الجزري ح ١ ص ٣٣٥ ورد عن القراء في المد العارض : -
القصر : ومقدار مده حركتان ، والتوسط : ومقدار مده أربع حركات ،
والطول : ومقدار مده ست حركات .

ج - الحرفي المخفف : أن يكون الحرف هجاؤه ثلاثة أحرف ، أوسطها :
حرف مد ، والثالث : ساكن غير مدغم .

مثل : الحروف التي توجد في فواتح السور ، وهجاؤها ثلاثة
أحرف ، أوسطها حرف مد ، والثالث منها ساكن وقفاً ووصلاً ،
سبعة (١)

لalf المد منها أربعة :

• قاف من : ق والقرآن المجيد ، حمسق .

• صاد من : ص والقرآن ذي الذكر ، كهيمص .

• لام من : ألم .

• كاف من : كهيمص .

• ولياء المد منها حرفان :

• ميمن من : الم .

• سين من : يس ، طس .

• ولو او المد منها حرف واحد :

• نون من : ن والقلم وما يسطرون .

• ومقدار مده : أن يمد مدلاً مشبهاً بقدر ست حركات .

وأما (الميّن) من كهيمص وحمسق ، فهي وان كانت على هيئة
مدّ اللين ، فانها بسبب سكونها اللازم تمد مدلاً لازماً ، أسوة بما
سبق ، أي تمد ست حركات .

د - الحرفي المثقل : أن يكون الحرف الموجود في أوائل السور هجاؤه
ثلاثة أحرف ، أوسطها حرف مد ، وآخرها ساكن مدغم ، مثل : طسم ،
الم ، المر فالنون من (سين) ادغمت في الميم الأولى من (ميم) ، وهكذا
في الباقي .

(١) جمعها بعضهم في حروف (سنقص لكم) . وبعضهم في (نقص عسلكم) .

(٦) مدّ اللين

وهو مد الواو والياء اذا سكنتا وفتح ما قبلهما وسكن ما بعدهما
سكوناً عارضاً - أي في حالة الوقف - ، ولا يمد في حالة الوصل
أبداً .

وبعض المقرئين يفعلون عن ذلك ، فيمدون اللين في الإمسج ، والوصل .
مثل : رحلة الشتاء والصيف ، وأمنهم من خوف ، سوء ،

شيء .

باسكان : الصيف ، خوف ، سوء ، شيء .

حروفه اثنان هما : الواو والياء ، اذا سكنتا وفتح ما قبلهما .

وشرطه : أن لا يمد حرفا اللين الا اذا سكن ما بعدهما ، أما اذا وصلنا
القراءة فلا تمد ، كما مر في التعريف .

ومقدار مدة بالحد الاقصى ست حركات ، وبالحد الأدنى حركتان ،

لانه من المدود الجوازية .

(٧) مدّ الصلة

وهو مد يقع لهاء الضمير الغائب المفرد المذكر المسبوق بحركة دون
المسبوق بسكون ، مثل : انه كان ، واسأل به خيرا ، وله ما سكن في
الليل .

أما اذا كانت الهاء من نفس الكلمة فلا مدّ فيه ، مثل : هاء (تفقه)

في سورة هود ، وهاء (فواكه) في سورة المؤمنون ، وهاء (تنته) في

سورة الشعراء .

وشرطه :

أ - أن يكون الضمير متحركاً بالضم أو بالكسر ، أي : أن المدّ فيه لا يقع

الا عند الدرج دون الوقف ، لانه في حالة الوقف يكن فلا

مجال لمدّ .

- ب - أن يكون ما قبل الضمير متحركاً ، مثل : انهٌ ، لهٌ .
 أما اذا كان ما قبل الضمير ساكناً مثل : فيهٌ هدىٌ ، فلا مدٌ فيه ،
 الاٌ في قوله تعالى : (يخذ فيه مهانا) في سورة الفرقان .

وينقسم مد الصلة على قسمين :

- أ - الصلة الصغرى : هو أن لا يأتي بمد هاء الضمير همزة .
 ونسأه بعضهم بالصلة القصيرة . مثل انهٌ كان ، قال لهٌ صاحبه .
 وهو هنا من تفرعات المد الطبيعي .
- ب - الصلة الكبرى : وهو أن يجيء بمد هاء الضمير همزة قطع .
 ونسأه بعضهم بالصلة الطويلة . وذكروه في باب المد المنفصل .
 مثل : يحسب أن مالهٌ أخذه . من ذا الذي يشفع عندهٌ الاٌ باذنه ،
 (بتقدير واو قبل الهمزة) . وما يكذب به إلا كل مُتدبرٍ أثيم ، (بتقدير ياء
 قبل الهمزة) . ونحكم مده كحكم المد المنفصل ، وهو مدٌ جوازيٌ .
 ومد الصلة هنا لا يقع كذلك الاٌ عند الدرج دون الوقف .

مخارج الحروف

ان كل حرف من حروف الهجاء له مخرجه الخاص به. ولا يمكن أن يكون مخرج واحد مخرجا لأكثر من حرف. كما أن الحرف لا يمكن اخراجه من غير مخرجه. فالحاء لا يمكن اخراجها من بين الشفتين، والذال لا يمكن اخراجها من دون استعمال اللسان، وانعدام الشفتين يترتب عليه العجز عن النطق بالباء والفاء والميم.

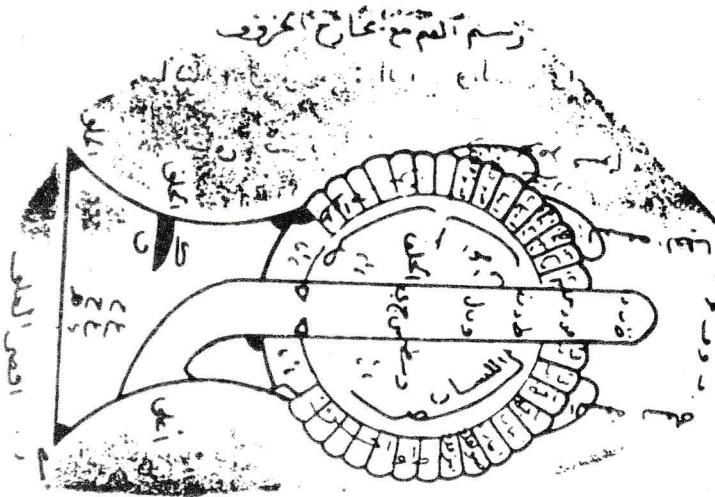
غير أن فقهاء اللغة نظروا الى مخارج الحروف نظرة موسعة، فجعلوها مجموعة سموها (المخارج العامة) وجعلوا كل مجموعة من عدة حروف، على النحو الآتي:

- (١) ما يخرج من الجوف وهي حروف المد التي هي الالف والواو والياء.
- (٢) ما يخرج من الحلق، وهي ستة أحرف: الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين. وقد جمعها بعضهم بقوله:
همزة فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غين خاء.
ثم قسموا الحلق الى: أقصى وأدنى وأوسط.
- (٣) ما يخرج من الشفتين، وهي الباء والفاء والميم.
- (٤) ما يخرج من الخيشوم، وهي: الميم والنون مشددتين وغير مشددتين، حسب مكانهما من المقاطع الصوتية.
- (٥) ما يخرج من اللسان، وهي:
التاء، والثاء، والعجيم، والدال، والذال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء والفاء والقاف، والكاف، واللام.

فهذه المخارج يراد بها المخارج العامة ، لا المخارج الخاصة على وجه الضبط والدقة .

أما (المخارج الخاصة) فهي أن لكل حرف مخرجاً خاصاً به ، مما يجعل الناطق يشعر بمخرج الحرف على وجه واضح ، لا يقع له فيه أدنى شك .
وكيفية معرفة المخرج :

قال العلماء : أن من أراد معرفة مخرج الحرف فعليه أن يسكنه بعد همزة الوصل ، فحيث انقطع صوته كان مخرجه .



«صفات الحروف»

للحروف العربية صفات وخصائص توصف بها ، وهي قسماً :

القسم الاول : الصفات غير المتضادة وهي : -

(١) التَمَشِّي :

وهو هواء منتشر داخل الفم وخارجه ، يكون عند النطق بأحد من

هذه الحروف بحالة السكون .

ويقع في الشين والفاء والثاء والذال والظاء .

(٢) الصغير :

وهو أن يسمع عند النطق بهذه الحروف شيء ما يشبه الصغير ،

يظهر بوضوح بعد الانتهاء من النطق بالحرف . ويكون عند النطق بأحد

من هذه الحروف ساكناً . وحروفه : الزاي والسين والصاد .

(٣) القلقة : وهو خفق صوتي ضئيل ، يلحق بالحرف عند سكونه .

وحروفه : يجتمع قولهم (قلب جد) .

مثل : والسماء ذات البروج ، واليوم الموعود ، وشاهد ومشهود .

ومثل : والسماء الطارق ، وما أدراك ما الطارق ، النجم

الثاقب . ولا ضرورة للتعبير عن القلقة بصوت صاخب

يصلك الأسماع .

(٤) التكرير :

وهو ارتفاع رأس اللسان عند النطق بالراء .

وسمي بحرف التكرير لانه يقع له ذلك ، لا سيما اذا كان مشدداً

مثل : كَرَّ ، مَرَّ . وهذا ما يجب التنبه له وتحاشيه ،

وذلك ينطقه فلقاً لا تباطؤاً فيه ولا استبقاء للسان عند
مخرج الراء مدة أطول من المدة المطلوبة للنطق به ، والأثر
يحدث التكرار للنهي عنه .

(٥) الفتحة :

وهي من صفات (النون والميم) المشدتين .
مثل : فامكا منك بعد واما فداء .

وللغة أكثر من موقع في أداء الحروف المتراكبة ، ولا سيما في
مباحث الأضواء .

(٦) الاستطالة : وهي امتداد الضاد في مخرجها حتى تصل بمخرج
اللام .

(٧) الانحراف : هو ميل الراء واللام عن مخرجها الى طرف
اللسان .

(٨) اللين : هو مدة الواو والياء الساكتين بعد فتح حالة الوقف .
مثل : خَوَفٌ ، بَيْتٌ ، مع لين وسهولة على اللسان .

القسم الثاني : الصفات المتضادة وهي :

(٩) الهمس : وهو لغة : الضفاء .

واصطلاحاً : جريان النفس عند النطق بالحرف ، لضعف الاعتماد
على المخرج .

وبحروفه عشرة ، يجمعها قولهم (فتحه شخص سكت) .

(١٠) الجهر : وهو لغة : الاعلان .

واصطلاحاً : انجاس جري النفس عن النطق بالحرف ،

لقوة الاعتماد على المخرج • وحروفه : هذا الحروف
المهموسة •

(١١) الشدة ، وهي لغة : القوة •

واصطلاحاً : انجاس جري الصوت عند النطق بالحرف ، لكمال
الاعتماد على المخرج •

وحروفه : يجمعها قولهم (أجلك قطبت) •

(١٢) الوسط بين الشدة والرخاوة • وحروفه خمسة يجمعها قولهم
(لين عمر) •

(١٣) الرخاوة ، وهي لغة : اللين •

واصطلاحاً : جريان الصوت مع النرف ، لضعف الاعتماد على
المخرج •

وحروفها خمسة عشر : ما عدا حروف الشدة والتوسط •

(١٤) الاستعلاء ، لغة : الارتفاع •

واصطلاحاً : ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف الى الحنك
الأعلى •

وحروفه سبعة : يجمعها قولهم (خص ضغط قظ) •

(١٥) الاستفال ، لغة : الانخفاض •

واصطلاحاً : تلاصق ما يحاذي اللسان من الحنك الاعلى •
الى قاع الصم •

وحروفه واحد وعشرون حرفاً • وهي غير حروف الاستعلاء •

(١٦) الانطباق ، لغة : الالتصاق •

واصطلاحاً : تلاصق ما يحاذي اللسان من الحنك الأعلى •
وحروفه : الصاد والضاد والطاء والنطاء •

(١٧) الافتتاح : وهو افتتاح ما بين اللسان والحنك ، وخروج الريح

من بينهما عند النطق بحروفها •

وحروفه : ما عدا الاربعة المطبقة •

(١٨) الذلاقة : من الاذلاق وهي لغة : حدة اللسان وطلائمه •

والذلق : الطرف • والذلاقة اصطلاحاً : الاعتماد على ذلق اللسان

وذلق الشفة •

وحروفها ستة يجمعها قولهم : (فرّ من لبّ) •

(١٩) الاصمات : من الصمت وهو المنع •

وحروفه ما عدا المذلقة •

وسميت به لمنع اقتصار اربعة احرف فاكثر من حروفه في بناء الكلمة

المرية الواحدة •

ما تقدم يظهر أنه قد يجمع في الحرف الواحد أكثر من صفة •

احكام اللام في لفظ الجلالة (الله)

الاصل في اللام الترقيق ، ولكن لها في لفظ الجلالة حالتان :

الحالة الاولى : التثخيم

ويكون ذلك فيما يأتي :

أ - اذا كان ما قبل لفظ الجلالة مفتوحاً . مثل : هوَ الله .
قالَ الله .

ب - اذا كان ما قبل لفظ الجلالة مضموماً . مثل : نصرَ الله ،
قولَ الله (١) .

الحالة الثانية : الترقيق

وذلك اذا كان ما قبل لفظ الجلالة مكسوراً ، سواء كانت الكسرة
من نفس الكلمة ، بالله ، الله . أم كانت في غيرها ، مثل : بسمِ
الله . من آياتِ الله (٢) .

«اللام الساكنة»

اللام الساكنة اما أن تكون في الاسم وإما في الفعل وإما في
الحرف (٣) .

(١) فاللام الاصلية في الاسم يجب اظهارها مطلقاً مثل : سلطان ،
سلطيل ، التوائكم ، ألسنتكم .

(١) من هذا النوع : (قالوا اللهم) ، لان المسوع هو كون لام قالوا المتصلة
لفظاً بكلمة (اللهم) لآماً مضمومة ، ولا عبرة بوجود حروف أخرى مكتوبة
كالواو والالف التي بعدها .

(٢) لا علاقة للحالة الاعرابية التي تكون عليها الهاء في لفظ الجلالة بشيء من
مطالب التثخيم والترقيق في اللام ، فقد تكون الهاء مضمومة واللام مرققة
مثل : قل الله ثم ذرهم وقد تكون الهاء مكسورة واللام مفخمة مثل : وعلى
الله فتوكلوا / المائدة ٢٦ .

(٣) يقلقل بعضهم اللام الموقوف عليها في : لم يفعل . العمل . وهو خطأ

(٢) والسلام في العمل يجب اظهارها مطلقاً ، سواء كان العمل

آ - ماضياً ، وتلحقه في آخره مثل : جعلنا ، ووسطه

مثل : التقي .

أم مضارعاً ، مثل : يلتقطه ، يلتقطان .

ج - أم أمراً ، وتلحقه في آخره اذا لم يقع بعدها لام أو

راء مثل : قل .

أما اذا وقع بعدها لام فيجب الادغام فيها للتماثل ، مثل :

قل لهم .

وأما اذا وقع بعدها راء فيجب الادغام فيها للتقارب بعد

قلب اللام الى راء مثل : قل رب . وتنتق قر ربي .

(٣) واللام في الحرف يجب اظهارها في :

آ - لام الامر . مثل : وليكتب بينكم كاتب بالعدل . وليطوفوا

بالبيت العتيق .

ب - اللام التي لم تقع بعدها راء . مثل : هل عسيتم بل اتم .

أما اذا وقع بعدها راء فيجب الادغام للتقارب مثل :

يل رب . وذلك مثل ما تقدم في فعل الامر .

«الحروف القمرية والشمسية»

للام (آل) التعريف حكمان :

اولاً : مع الحروف القمرية

تظهر لام (آل) المعرفة وجوباً عند ملاقاتها أحد الحروف

القمرية ، فلا يكون الحرف الذي بعد اللام مؤثراً على اللام بحيث يقلبها

الى حرف مماثل له . ويسمى الاظهار القمري مثل : القمر .

والحروف القمرية اربعة عشر حرفاً وهي :

أ ب غ ح ج ك و خ ف ع ق ي م ه .

وقد جمعها بعضهم بقوله : (ابن جرير حكا وخف عقيمه) .

ومثال ذلك :

أ : الأمين ، الأحد

ب : البائن ، البر

غ : الغافلين ، الغفور

ح : الحج ، الحميم

ج : الجلال ، الجنة

ك : الكافرون ، الكرم

و : الواحد ، الودود

خ : الخشية ، الخوف

ف : الفتح ، الفقير

ع : العصر ، العلم

ق : القدير ، القلم

ي : اليسر ، اليقين

م : المال ، المسد

ه : الهجير ، الهدي

ثانياً : مع الحروف الشمسية

تقلب لام (ال) المعرفة ، فتكون من جنس ما بعدها وجوباً عند ملاقاتها أحد الحروف الشمسية ، في أربعة عشر حرفاً^(١) ثم تلغم فيه • ويسمى الإدغام الشمسي مثل : الشمس •

وهي ما عدا الحروف القمرية^(٢) • ومثال ذلك :

ت : التوبة ، التين

ث : الثلاثة ، الثواب

د : الدار ، الدين

ذ : الذئب ، الذهب

ر : الرأس ، الرسول

ز : الزقوم ، الزمن

س : السراب ، السيل

ش : الشراب ، الشرع

ص : الصواب ، الصيام

ض : الضرب ، الضمير

ط : الطائر ، الطين

ظ : الظاهر ، الظهير

ن : النبات ، النجم

(١) من التسامح عد اللام بين الحروف الشمسية كما في الهامش السابق • لأن اللام هي هي ، لذا فإن الحروف الشمسية (ثلاثة عشر) حرفاً •

(٢) جمعها بعضهم في أوائل كلمات البيت الآتي :
طب ثم صل رحماً تفض ضف ذا نعم دع سوء ظن زرشريقاً للكرم

الادغام

وهو على ثلاثة السام :

القسم الاول

ادغام المتماثلين

وذلك اذا تكرر الحرف الواحد - أي : الحرف نفسه - مرتين متعاقبتين ، وكان في المرة الاولى ساكناً ، وفي الثانية متحركاً ، فانه يقال للحالة التي يكون عليها هذان الحرفان حالة ادغام .
وبذا يعلم أن من شروط الادغام أن يكون الحرفان من جنس واحد ، ويطلق على ذلك « ادغام المتماثلين » .

وحروفه جميع حروف الهجاء ، باستثناء الالف ، لان الالف لا تكون الا ساكنة ، ومن شروط الادغام - كما علمنا - أن يكون أحد الحرفين المدغين ساكناً والآخر متحركاً ، ولا يتحرك الالف ، ولذلك لا ينضم .

وينقسم ادغام المتماثلين الى قسمين :

القسم الاول : ما يكون مصحوباً بالفتحة ؛ وذلك عند ادغام النون

والميم والواو والياء مثل :-

ن : من ، نارا ، اتاكتا

م : محمد ، رسول الله

و : لن ابراهيم لأواه

ي : ايتاك نعبد

ويلحق بذلك : ما اقلب من الحروف الى نون وميم وواو وياء

اقلاباً سميلاً لا مرئياً .

أي : ان الحرف يبقى كما هو ، دون أن يكتب بالهيئة التي
انقلب اليها .

مثل : ومن يفعل ذلك يلقى آثاما . فان النون انقلب الى ياء ، ولكنها
لا تكتب على هيئة ياء في (من) .

ومثل : أفمن وعدناه . فان النون انقلب الى واو ، ثم يدغم في الواو .
القسم الثاني : ادغام بغير غنة . ويكون عند التقاء غير النون والميم من
بقية الحروف مثل : اضربْ بمصاك ، وقدْ دخلوا ، بلْ لهم .
حكم ادغام المتماثلين :

إذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن الحرف الاول منهما وجب
ادغامهما لفة وقراءة .

فان كان أول المتماثلين حرف مد فلا يدغم ، لأنه من قسم المدود
وليس من قسم الادغام . مثل : في يوم ، قالوا وهم .
وهو يختلف عن (في) المؤلفة من حرف الجر (في) الداخلة على
ياء ضمير المتكلم .

اما اذا كان الحرف الاول حرف لين فيدخل في الحكم العام ،
وهو وجوب الادغام مثل : آووا وتصروا .
تبيينان :

(١) يكون ادغام المتماثلين في :

كلمة واحدة مثل : تبت ، يبت ، تجاجأ ، يححص ، يؤخر ،
راسه (أي جملة رئيساً) ، توغغل .
وفي كلمتين مثل : اضربْ بمصاك .

(٢) اذا كان الساكن هاء سكت ، وجاء بعدها هاء ، جاز الادغام
والاظهار . والاظهار أرجح .

مثل : ما اغنى عني ماله° هلك عني سلطانيه °
وكيفية الاظهار : ان يوقف على (ماله°) ، ثم تستأنف
القراءة °

القسم الثاني

ادغام المتجانسين

هو ان يتحد الحرفان في المخرج ويختلفا في الصفة °
وبعبارة أخرى : هو نوع من الادغام يقع بين حرفين غير متماثلين ،
ولكن يقع لهما التماثل من طريق الاقلاب °

مثل : قالت طائفة ° فالتاء في (قالت) تقلب الى طاء مجتلية ، تدعم

في الطاء الاخرى °

ويكون عند التقاء :

أ - التاء في الطاء ، مثل : قالت° طائفة ° فتقول : قاططائفة °

ب - الطاء في التاء : لئن بسطت° احطت° °

فتقول : بست° ، احت° °

ج - الدال في التاء ، مثل : قد تبين ، ما عبد° تم °

د - التاء في الدال ، مثل : اثقلت° دعوا الله ، اجيبت° دعوتكما °

فتقول فيهما : اثقلدعوا ، اجيبدعوتكما °

ه - الذا في الطاء ، مثل : اذظلموا °

فتقول : اظلموا °

و - التاء في الذا ، مثل : يلهت° ذلك °

فتقول : يلهذلك °

ز - الباء في الميم ، مثل : يا بني اركبْ مَعْنَا •

فتقول : اركبْ مَعْنَا (١) •

حكم ادغامه :

قال بعضهم : هذا النوع جائز الادغام اذا سكن الاول • وقال

بعضهم : بالوجوب •

تنبيه

استثنى العلماء من ادغام المتجانسين ، وحكموا بوجوب اظهار اللام

الساکنة عند النون نحو : قلْ نَم •

القسم الثالث

ادغام المتقاربين

وهو أن يتقارب الحرفان في المخرج ، أو في الصفة •

وهذا الادغام قائم على الاصل الذي يقوم عليه ادغام المتماثلين • ويكون

عند التقاء :

(١) ان قاعدة كون الادغام في الاصل قائماً على الحرف المكرر ملحوظة هنا أيضاً، وذلك أن التاء المدغمة في الطاء تقلب الى طاء أولاً ، ثم يقع ادغامهما • مثل : (قالت طائفة) • فانا نقول أولاً (قالط) ، ثم نقول : (طائفة) • فتكون (قالطائفة) •

وقد لا يقع هذا القلب بصورة تامة : انما يقع بصورة جزئية ، ففي (بسطات) تخفف الطاء ، فتكون قريبة من التاء ، وبذلك يتم ادغامهما • ويلاحظ ان السين في (بسطات) تأخذ حالة كحالة الصاد ، لشدة تاثرها بالطاء ، وتنتهي (الطاء) في (أحطت) حتى تشبه (التاء) •

آ - القاف بالكاف • مثل ألم نطقكم • فانها تقراً : (السيم
نطقكم) (١) •

ب - اللام في الراء • مثل قل رب • فانها تقراً : قر رب •
وهناك حروف يقع لها مثل هذا الادغام مثل :

- آ - القاف بالبدال • مثل : قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها •
يب - الذال في الزاي • مثل : اذ زين لهم الشيطان اعمالهم •
ج - الدال في الجيم • مثل : ولقد جاءكم رسول من انفسكم •
غير أن عدم الادغام في هذه الثلاثة الاخيرة أولى عند جمهور القراء •
وحكم ادغام المتقاربان الجواز عند أغلب القراء اذا سكن الاول •

(١) في الحقيقة ان هذا الادغام (الم نخلقكم) يقع بقلب القاف الى كاف ولكن مع
اعطاء الكاف بعض ملامح القاف •
وبعبارة أخرى : ان كلاً من القاف والكاف يتحدان في صفة خاصة تجمع
بينهما ويتقاربان في المخرج •
وكذلك القول في (قل رب) ، يقع الادغام بقلب اللام الى راء ، ثم ادغام الراء
في راء (رب) •

«احكام الراء»

للراء الساكنة والمتحركة حالتان :

العالة الاولى : التفخيم •

وذلك اذا كانت الراء :-

- ١ - مفتوحة ، مثل : رَبَّنَا ، الرَّحْمَن ، الرَّحِيم •
- ٢ - مضمومة ، مثل : رُزُقْنَا ، الرَّوْح ، فصرَّ اللهُ •
- ٣ - ساكنة وكان ما قبلها مفتوحاً ، مثل : أَرْسَلْنَا ، الأَرْضِ ،
الْيَرْقُ •

٤ - ساكنة وكان ما قبلها مضموماً ، مثل : الْقُرْآن ، الْقَرْيَبِي ،
أُرْكَضُ •

٥ - ساكنة وكان ما قبلها مكسوراً ، غير ان ما بعدها حرف استملاء
على ان يكون ذلك في كلمة واحدة^(١) • ومن هذه الراء ما جاء
في خمسة مواقع قرآنية هي : قِرْطَاس (من سورة
الانعام ٧) ، ارْصَاداً (من سورة التوبة ١٠٧) ، فِرْقَةَ (من
سورة التوبة ١٢٢) ، كَانَتْ مِرْصَاداً (من سورة النبا ٢١) ،
لِبالمِرْصَادِ (من سورة التيجر ١٤) •

٦ - ساكنة وكان ما قبلها ساكناً ، فلا يعتبر الساكن بل يعتبر ما قبله ،
فاذا كان مفتوحاً يفخم مثل : من كل أمر • واذا كان مضموماً
يفخم أيضاً •

مثل : من سندس خَضْرُ ، كأنه جمالة صَفْرُ •

٧ - اذا كانت الراء موقوفاً عليها بعد ألف أو واو مَدِّيَّة مثل : وما أنت
عليهم بجبار • وان ربنا لَغفورٌ شكور •

(١) اذا جاء حرف الاستملاء في كلمة أخرى فلا اثر لذلك على ترقيق الراء الساكنة،
مثل : ولا تصعّرْ خَدَكَ للناس ، وأنذِرْ قومك ، واصبر صَبْرًا جميلًا •

٨ - اذا كانت الراء ساكنة سکون وقف ، وما قبلها واو مدیة مدء
لیئن • مثل : غَوْرٌ ، جَوْرٌ •

ويتخلف التفخيم اذا تكرر ورود الراء ساكنة بسبب كون ما
قبلها مفتوحا او مضموما • وهي في هذه الحالة مفخمة ، ثم جاءت
راء مرققة بسبب كسرهما ، فان التفخيم في الراء الساكنة يتخلف ،
وينقلب الى ترقيق ، مثل : (جانبَ البرِّ) ، فالراء الاولى في (البر)
مفخمة ، والاخرى مكسورة ، ولأجل التاسب بين الراءين رقت
الاولى •

العلة الثانية : الترقيق :

وذلك اذا كانت الراء :

١. - مكسورة ، مثل : رَزَقًا ، رَجَال ، في الرَّقَاب •
 ٢. - ساكنة وكانت قبلها كسرة ، مثل : أَنْذِرْهُمْ ، فِرْعَوْنَ ،
مِرْيَةَ •
 ٣. - ساكنة حالة الوقف ، وما قبلها حرف مد ، مثل قَدِيرٌ ،
خَيْرٌ •
 ٤. - ساكنة حالة الوقف ، وما قبلها ياء لين ، مثل : خَيْرٌ ،
مَيْرٌ •
 ٥. - ساكنة سکون وقف ، ووقع بينها وبين الكسر ساكن غير مدِّي مثل :
ذِكْرٌ ، حِجْرٌ •
- ويتخلف الترقيق في الراء اذا كانت ساكنة وما قبلها مكسور
وذلك ان جاءت بعدها راء مفخمة بسبب فتحها أو ضمها ، مثل :
(ولكن البرِّ من اتقى) ، فان الراء في (البرِّ) مرققة بسبب
سكونها وانكسار ما قبلها ، والاخرى مفخمة بسبب كونها مفتوحة ، غير
أن الراء المرققة تقلب الى راء مفخمة •

« الوقف والابتداء »

الوقف : هو قطع الصوت عن الكلمة زمنياً يتنفس القارئ فيه عسادة .

وسببه : أن القارئ لا يتمكن من قراءة صفحة أو أكثر بنفس واحد ، فلا بد من أن يختار مواضع يقف عندها ، مع نيته مواصلة القراءة ، لا أن يقطعها ويعرض عنها ، (بشرط أن لا يخل هذا الوقف بالمعنى ؛ لأن القصد من كل شيء مقروء إيقاف السامع على غايته ونهايته .

فلا بد بهذا أن تكون الجمل المقروءة ذات حدود مفهومة المعنى والقصد ، بحيث لا تتداخل الالفاظ والكلمات على غير هدى ولا بينة ؛ لأن ذلك يضيع الهدف من الكلام ، وينشئ مقاصد فيه غير مقصودة ، كمن يقف على (قول للمصلين) ، أو يربط في القراءة (وجعلنا خلالهما فهراً ، وكان له ثمر) بحيث يكون الثمر منسوباً الى النهر ، وانما هو منسوب الى من مرّ ذِكْرُه في النص .

وأمر الوقوف في القرآن موكول الى فهم معاني النصوص وادراك المقاطع القرآنية المكتملة المعاني .

اقسام الوقف :

ذكر العلماء ان الوقف أربعة اقسام :

(١) الوقف التام : هو الوقف على كلمة لم يتعلق ما بعدها بها ولا يسبقها ، لا لفظاً ولا معنى . وكثيراً ما يكون في رؤوس الآيات ، وبعد انتهاء القصص ، مثل ، الوقف على كلمة (المفلحون) من آية البقرة (اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون) . ان ما بعدها : (ان الذين كفروا سواء عليهم) .

(٢) الوقف الكافي : هو الوقف على ما تمّ معناه وتعلق به ما

بعده معنى لا لفظاً .

وسمي كافياً لاكتفائه وامكان استغناء ما بعده عنه ، مثل :

الوقف على قوله يؤمنون من الآية : (ان الذين كفروا سواء عليهم
أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) . لاصح ما بعدها وهو :

(ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم) متعلق بالكافرين .

(٣) الوقف الحسن : هو الوقف على كلمة تعلق ما بعدها بها

وبما قبلها لفظاً ، بشرط تمام الكلام عند تلك الكلمة .

مثل الوقف على (الحمد لله) في سورة الفاتحة ، لان (رب) صفة

له متعلق ما بعد الكلمة الموقوف عليها بها لفظاً .

ومثل الوقف على (عليهم) من الآية (انتم عليهم) في سورة الفاتحة ،

لأن (غير) صفة للذين أو يدل منه .

(٤) الوقف البيح : هو الوقف على ما لم يتم معناه لتعلقه بما بعده

لفظاً ومعنى .

كالوقف على المضاف دون المضاف اليه ، أو على المبتدأ دون خبره ، أو

على الفعل دون فاعله ، أو الوقف على ما أفاد معنى غير مقصود ، مثل الوقف

على (بسم) من (بسم الله) ، ومثل الوقف على (الصلاة) من

قوله : (لاتقربوا الصلاة) .

ووقف بعض من لا يفهمون معاني القرآن يُعده قبيحاً كمن يقف

على (والسماء والطارق وما) ، ومن يقف على (الرحمن الرحيم مالك) ،

أو على : (الله الصمد لم) .

وخير أنواع الوقوف أن تقف موقفاً لا تضطر الى مراجعته

ثانية ، لان انشود على ما وقف عليه قد يوهم تكرار اللفظ المقروء

مرتين في أصل النص . فانا حين نكرر قراءة (قوارير) مرتين في سورة الدهر ، فانا نكررها ، لانها جاءتا مكررتين في أصل النص .

ولذا يجب تحاشي تكرار الالفاظ القرآنية . وهذا لا يتم الا بالوقوف على المواقف التي يظهر معناها واضحاً يصح الاكتفاء به في التعبير عن المعنى القرآني الكريم .
رموز الوقوف

اتخذ كتاب المصاحف رموزاً تبين أنواع الوقوف يجدها القارئ الكريم آخر المصحف الشريف .

وابرزها في الاهمية (لا) التي تمنع الوقوف . و (قف) التي توجبه .

وما سوى ذلك آت على وجه الاستحسان ، وهي رموز تساعد من لا يعرف معاني الآي على الوقوف بما لا يترتب عليه اخلال بالمعاني القرآنية .

«السكرات في القرآن الكريم»

هناك أربع وقفات قرآنية ، يكون الوقف عليها وقوفاً جدياً سير ، بحيث لا ينقطع النفس عندها .

ويطلق على ذلك اسم السكرات . وهي في المواقع الآتية :

١ - « كلا بل - ران على قلوبهم » في سورة المطففين ، فان القارئ يسكت بعد نطقه (بل) سكوتاً سيراً جدياً ، لا ينقطع فيه النفس ، ثم يتأنف القراءة .

والمراد بذلك فكء الأذغام الكائن بين اللام والراء ، وفي هذه الحالة لا تنقلب اللام الى راء ، على العادة الجارية في اللامات الساكنة المتبعة براءات متحركة .

٢ - « قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرفدة - هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون » في سورة يس .

فان السكته تكون بعد النطق بكنمه (مرفدنا) ثم تستأنف قراءة (هذا ما وعد الرحمن) .

وفائدة ذلك : عدم اعطاء اسم الإشارة (هذا) حكم الصفه للفظ (مرفدنا) ، وانما هي مبدا كلام آخر لا يعد من ضمن مقالهم الذي قالوه .

٣ - « الحمد لله الذي نزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيباً » في سورة الكهف .

فان السكته تكون على (عوجاً) ثم تستأنف القراءة ، على أن لا يظهر التنوين في حالة السكت مما يفهم منه أن السكت ضرب من الوقف .

وفائدة السكت هنا الفصل بين (عوجاً) الصفه المنفية و (قيباً) الصفه المثبتة .

٤ - « وقيل من° - راق » في سورة القيامة .

فان السكته هنا تكون على النون (من) ، وبذلك ينتهي حكم الاقلاب والاذغام . أي : قلب النون راء بحكم المجاورة والاذغام وتلفظ النون ، (من) بحالة اظهار .

« رسم المصحف »

أي : قواعد الخط وما يسمّى بالاملاء •
للمصحف رسم خاص به ، وهو الرسم الذي كانت العرب قبل الاسلام
تستعمله في الكتابة •

وقد تطورت قواعد رسم الحروف تطوراً كبيراً ، وظهرت أنواع من
الخطوط خلال الحضارة العربية الاسلامية •
ومن متابعة المخطوطات العربية التي وصلت الينا منذ مئات السنين
ندرك أن بقاء القرآن مكتوباً على الخط الذي كتب به كان أمراً غير خالٍ
من فائدة ، ولولا ذلك لوجدت لدينا مصاحف مختلفة الخطوط ، مما يؤثر
اختلافها في ضبط الالفاظ القرآنية على الوجه الذي هي مضبوطة
به حتى اليوم •

ولكننا لا نرى بأساً عند نقل النصوص القرآنية الى الصحف والكتب
على وجه الاستشهاد أن تكتب بالخطوط المعاصرة ، لتيسير فهمها لقارئها
الذي قد لا يكون من المتفهمين في هذه الامور •

أما طبعات المصحف أو كتابته بالخطوط فان ذلك يجب أن يبقى على
خطه العثماني القديم •

والسبب في عدم جواز كتابة المصاحف بالخطوط المتطورة ، أنها لو
كتبت بهذه الخطوط لاختلف ما كتب حديثاً عما كتب قديماً •

ومن ذلك (لكم دينكم ولي دين) ، فانها بخط المصحف دون
ياء • وذلك لغرض قراءتها ساكنة ، واذا قرئت درجاً حركت بالكسر
دون الياء •

وكتابتها بالخط المعاصر توجب أن تكتب بالياء ، ليات مد
الاضافة بذلك • واذا كتبت بالياء أوجب وجود الياء فيها قراءة
الياء عند الوقوف خاصة ، وفي هذا اخلاص بقصد النص القرآني •

على أن كل حرف في القرآن الكريم ، وان كان يبدو أنه مكتوب بطريقة لا تشبه الطريقة المعاصرة له فلسفة معروفة ، يمكن استيعابها عند التوسع بدراسة هذا الموضوع في مطولات الكتب والدراسات الخاصة •

على أن كتاب المصحف قد أخذوا ببعض ما جدّ في أيامهم على الخط العربي من قواعد وتحسينات كوضع النقاط على الحروف المهملة واتخاذ الحركات الاعرابية ، غير أن ذلك ظاهر النفع ، جليّ الفائدة ، يؤمن معه اللبس في القراءة •

وهو خلاف ما يظن من وجوب اخضاع الخط القرآني كلياً للتجديد فان الجديد على عهدنا سيصبح قديماً بعد حين ، وسيكون الخط القرآني رهن كل تجديد وتغيير • وفي هذا من الضرر ما أشرنا الى شيء منه قبل قليل •

«سجود التلاوة»

في القرآن الكريم آيات ورد فيها ما يحث على السجود ويدعو اليه .
وقد وضع على حاشية المصحف ما يشير الى آية السجدة فيه .

فاذا قرأ القارئ آية السجدة وجب عليه أن يسجد لله استجابة لأمره وتعبيراً عن الطاعة له وشكراً على نعمه الكثيرة ، ويستحسن أن تكون السجدة فور التلاوة ، أي : فور اتمام الآية التي جاءت فيها كلمة السجود . فان لم يكن ذلك ميسوراً بسبب ضيق المكان على الساجد ، أو اكتظاظه بالناس ، فان القارئ والسامع يستطيعان أن يسجدا سجود التلاوة في وقت آخر ، لان السامع هو أيضا مكلف بذلك .

والسجدة تكون في :

آخر سورة الاعراف ، وفي سورة الزعد ، والنحل ، والاسراء ،
ومريم ، والاولى في الحج ، والفرقان ، والنمل ، والم تنزيل ، وص ،
وحم السجدة ، والنجم ، والانشقاق ، والعلق .

وأن يكون الساجد على طهارة ، واذا أراد السجود كبر وسجد ثم كبر
ورفع رأسه . ولا تشهد عليه ولا سلام .

«التكبير»

التكبير سنة ، وقد صلى الله عليه وسلم عندما أبطأ الوحي عليه ، وقال
المشركون : ان رباً محمد قلاه (أي أبغضه) فلما نزل عليه جبريل
بسورة (والضحى) قال صلى الله عليه وسلم : الله أكبر .

وألق العلماء بسورة (والضحى) بقية السور الى آخر القرآن
وصيغته : الله أكبر .

وزاد بعضهم : التهليل قبله والتحميد بعده ، تقول : لا اله الا
الله والحمد لله .

دعاء ختم القرآن

إذا أتم القارئ قراءة سور القرآن جميعها ، فإن من آداب التلاوة : أن يحمده الله على ما يسر له من هذه التلاوة ، وما جابه من التلذذ بها والانتفاع ببركتها ، وأن يتهل إليه تعالى بأن يلمه العلم والمعرفة والتفقه في الدين ، وأن يجعل القرآن نوراً لقلبه وفؤاده ، وهدى لعقله وفكره ، وتهديباً لنفسه وخلقه ، ليكون دائماً متبصراً في الأمور ، جاداً في السير إلى الغايات الشريفة ، صبوراً على المتاعب شاكراً ربه على أنعمه ، مستلهماً منه التوفيق لكل خير .

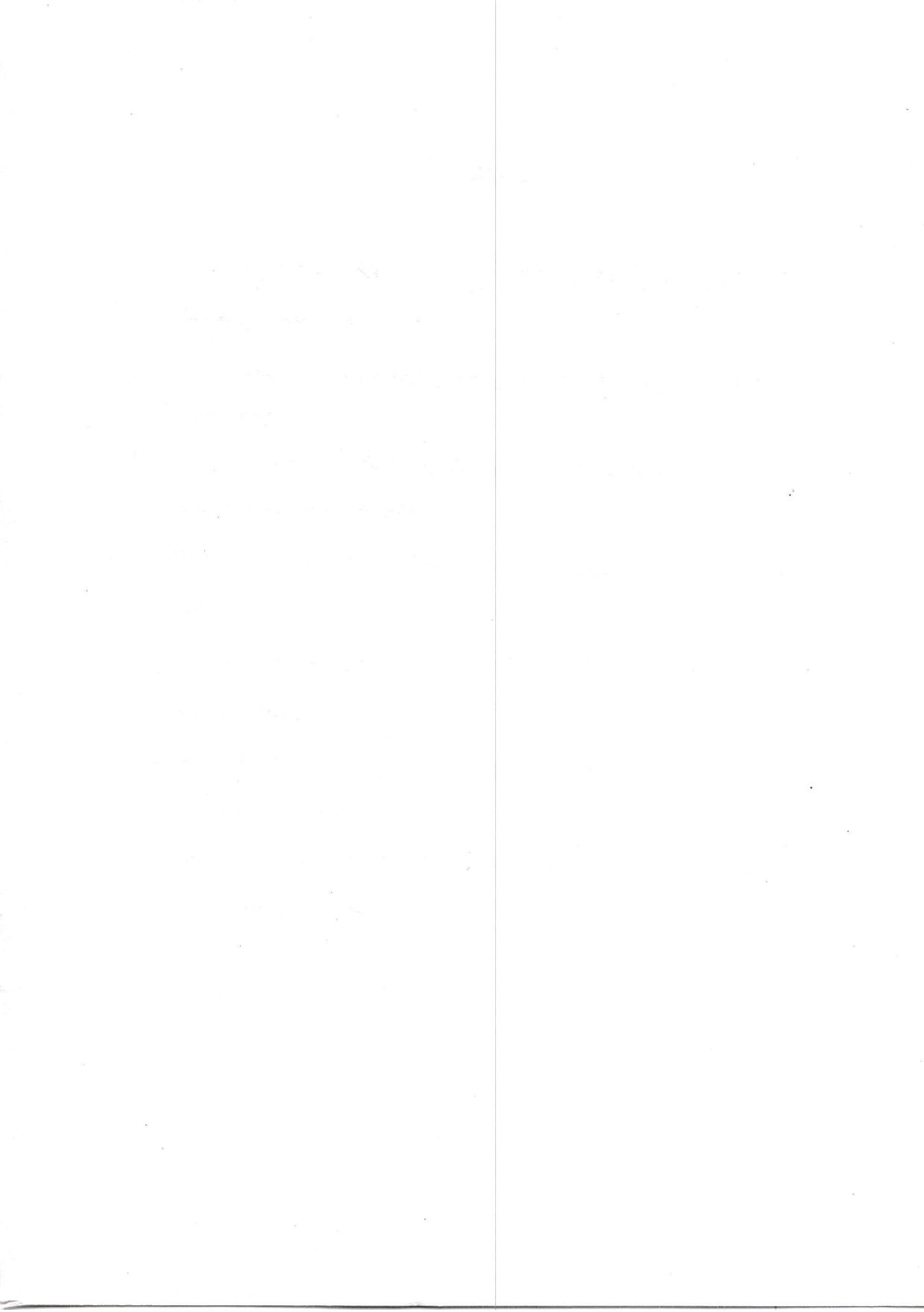
قال النبي صلى الله عليه وسلم : (من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة ، ان شاء الله عجلها له في الدنيا ، وان شاء ادخرها له في الآخرة) رواه الطبراني .

وفي نهايات بعض المصاحف أدعية مختلفة .
ومن الادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء الآتي :
« اللهم ارحمني بالقرآن العظيم ، واجعله لي اماماً وهدى ونوراً ورحمة ، اللهم ارحمني وذكّرني منه ما نسيت ، وعلمني منه ما حيت ، وارزقني تلاوته آتاء الليل والنهار ، واجعله لي حجة يا رب العالمين » .

رواه أبو منصور الارجاني في كتابه (فضائل القرآن) .

«المصادر»

- ١ - رسالة في قواعد التلاوة - الشيخ كمال الدين الطائي ، مطبعة سلمان الاعظمي ببغداد ١٩٧١ م .
- ٢ - فن التجويد - عزة عبيد الدعاس ، المكتبة الاموية بدمشق . طه ١٩٦٦ .
- ٣ - قواعد التلاوة ، فرج توفيق الوليد وتحطان عبدالرحمن الدوري مطبعة جامعة بغداد ١٩٨٠ م .
- ٤ - قواعد التلاوة وعلم التجويد - فرج توفيق الوليد ، دار الرسالة ببغداد ١٩٧٥ م .
- ٥ - النشر في القراءات العشر - ابن الجزري ، مطبعة مصطفى محمد - القاهرة
- ٦ - نهاية القول المفيد في علم التجويد - محمد مكي نصر ، طبع بالقاهرة ١٣٢٣ هـ .
- ٧ - هداية المستفيد في أحكام التجويد - الشيخ محمد أبو رينة ، دار الكتب العربية بالقاهرة .



المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
تهديد - تعريف علم التجويد	٦
آداب التلاوة	٧
فضل التلاوة	٨
صفة تلاوة النبي (صلى الله عليه وسلم)	٩
تحسين الصوت بالقرآن	١٠
مراتب التلاوة	١٢
أحكام النون الساكنة والتنوين	١٤
الاعظهار	١٤
الاقلاب	١٥
الادغام	١٦
الاخفاء	١٧
أحكام الميم الساكنة	٢٠
أحكام الميم والنون المشددين	٢١
المد - أسبابه	٢٢
أقسام المد	٢٣
مخارج الحروف	٣٠
صفات الحروف	٣٢
أحكام اللام في لفظ الجلالة	٣٦

٣٧

٤٠

٤٢

٤٣

٤٥

٤٧

٤٩

٥١

٥٣

٥٤

٥٥

الحروف الشمسية والقمرية

الادغام - ادغام المتماثلين

ادغام المتجانسين

ادغام المتقارنين

أحكام الراء

الوقف والابتداء

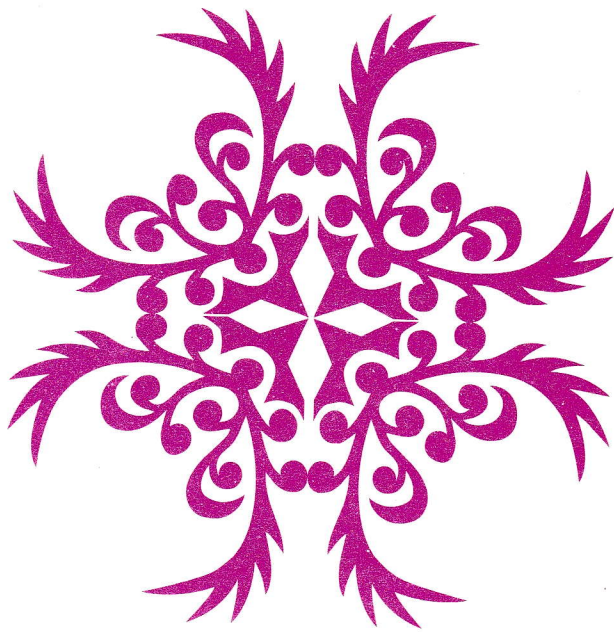
السكتات في القرآن الكريم

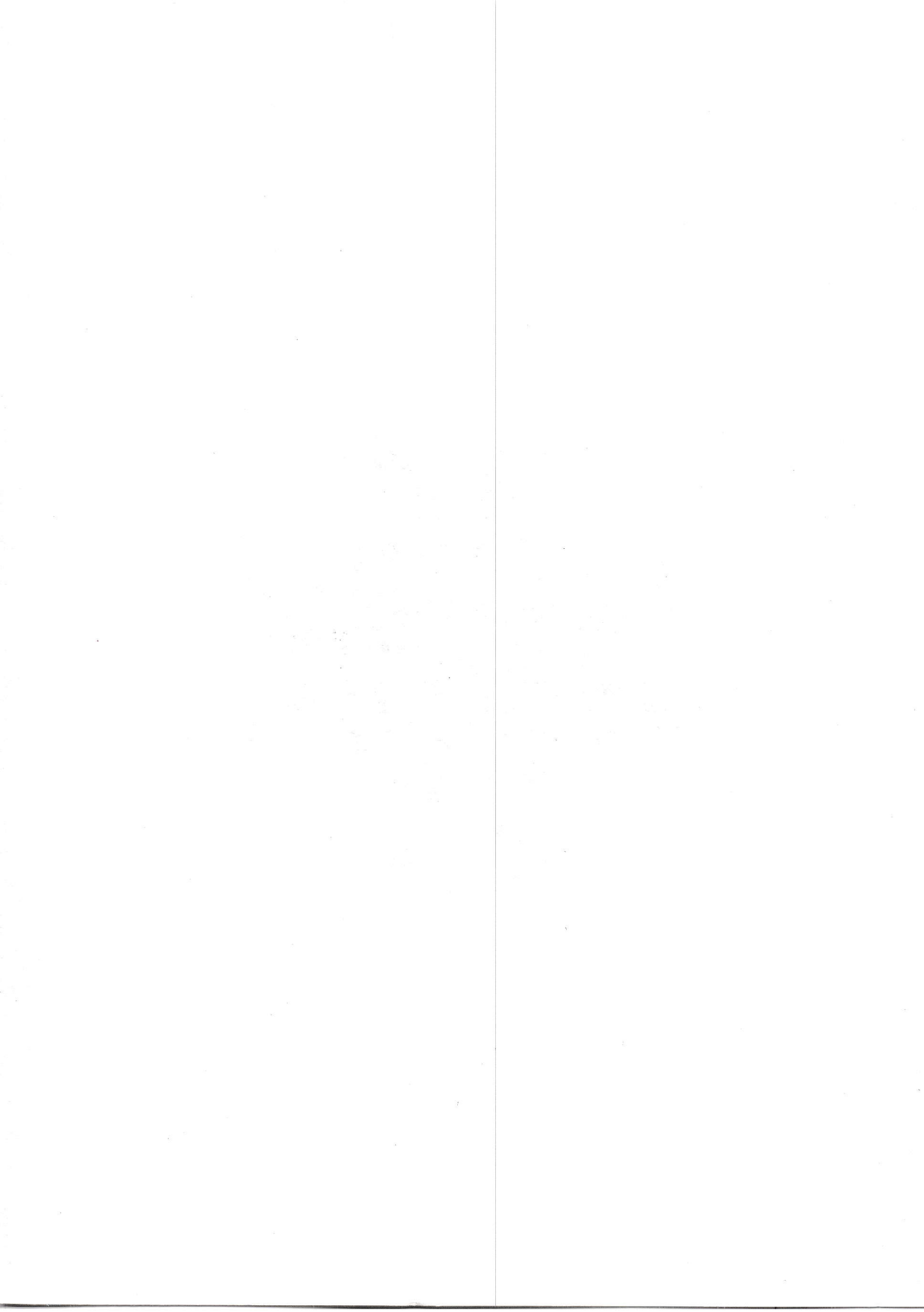
رسم المصحف

سجود التلاوة

دعاء ختم القرآن

المصادر







رقم الايداع (٢٥٠) لسنة ٢٠٠٠ م
الكمية (١٥٠٠) نسخة

١٤٢٦هـ - ٢٧٠٥ كوردي - ٢٠٠٥ م

مطبعة الشموع - بغداد